مطوية : أخلاقيات وسلوكيات المهنة (المعلم الجامعي)

تعرف الأخلاقيات المهنية: هي نظام المبادئ الأخلاقية وقواعد الممارسة التي تعتبر معيارا للسلوك المهني القويم؛ فلكل مهنة أخلاقياتها التي تشكلت وتنامت تدريجيا مع الزمن، إلي أن أصبحت معتمدة.

الأخلاقيات المهنية لأعضاء هيئة التدريس :

أولا: فيما يتعلق بالتدريس :

يجب أن يلتزم الأستاذ الجامعي في القيام بمهام التدريس بما يلي:

1- التأكد من إتقان المادة التي يناط به تدريسها، قبل أن يقبل تدريسها.

2- الإعداد الجيد لمادته مع الإحاطة الوافية بمستجداتها ومستحدثاتها، ليكون متمكناً من المادة بالقدر الذي يؤهله لتدريسها على أفضل وجه.

3- الالتزام بخلق الفرص ؛ لتحقق الطالبات أعلى مستوى من الإنجاز ,تسمح به قدراتهن.

4- إعلان إطار المقرر وأهدافه ومحتوياته، وأساليب تقييمه, ومراجعة ارتباطه ببرنامج الدراسة ككل للطالبات، وقبول مناقشاتهن فيما سبق.

5- إدارة وقت التدريس بفعالية، وبما يحقق مصلحة الطالبات, في الكلية والجامعة والمجتمع.

6- تنمية قدرات التفكير المنطقي للطالبات، وتقبل التوصل إلى نتائج مستقلة، بناء على هذا التفكير.

7- احترام قدرة الطالبة على التفكير, وتشجعيها على الاستقلالية

8- السماح بالمناقشة والاعتراض, وفق أصول الحوار البناء.

9- إتقان مهارة التدريس، واستخدام الطرق والوسائل التي تساعده علي إتقانه .

10- استخدام أساليب تدريس متنوعة ,تمكن الطالبة من المشاركة والتفاعل.

ثانيا: فيما يتعلق بتقويم الطالبات وتنظيم الامتحانات:

يجب أن يلتزم الأستاذ الجامعي بعدد من المسئوليات والسلوكيات الأساسية:

1- التقييم المستمر أو الدوري للطالبات، مع إفادتهن بنتائج التقييم للاستفادة منها، في تصحيح المسار أو تدعيمه حسب الحالة.

2- إخطار ولي الأمر بنتائج التقييم ,في الحالات التي تستوجب ذلك.

3- توخي العدل والجودة في تصميم الامتحان؛ ليكون متمشياً مع ما يتم تدريسه.

4- توخي الدقة والعدل ,والتزام النظام والانضباط في جلسات الامتحان.

5- منع الغش منعاً باتاً، مع توقيع العقوبة عليه (الغش) ,أو محاولة الشروع فيه.

6- تنظيم الامتحانات؛ بما يهيئ الفرصة لتطبيق الحزم والعدل ,في نفس الوقت.

7- الامتناع عن وضع الامتحانات ,في حالة وجود صلة قرابة (حتى الدرجة الرابعة).

8- مراعاة الدقة التامة في تصحيح كراسات الإجابة، مع المحافظة على سرية الأسماء، ما لم يسمح النظام بغير ذلك.

9- عرض النتائج على لجنة الممتحنين، دون كشف الأسماء لاتخاذ قراراتها.

10- إعلان النتائج في وقت واحد، ومن مصدر واحد.

11- السماح بمراجعة النتائج حال وجود أي تظلم، مع بحث التظلّم بجدية تامة.

12- تطبيق التقويم التراكمي، كلما كان ذلك ممكناً؛ تحقيقاً لدرجة أكبر من العدالة.

ثالثا: فيما يتعلق بالبحث والتأليف والإشراف على الرسائل العلمية:

يجب أن يلتزم الأستاذ الجامعي بعدد من الأخلاقيات و المسئوليات الرئيسية، في شأن البحث والتأليف العلمي، والإشراف على الرسائل العلمية:

❖ **أخلاقيات الباحث العلمي:**

1- توجيه بحوثه لما يفيد المعرفة والمجتمع والإنسانية.

2- توخي الأمانة العلمية في تنفيذ بحوثه ومؤلفاته.

3- مراعاة توضيح أدوار المشتركين في البحوث المشتركة بدقة، والابتعاد عن وضع الأسماء للمجاملة أو للمعاونة.

4- ذكر المراجع بأمانة تامة، وبدقة تمكّن من الرجوع إليها، ولا تذكر مراجع لم يتم استخدامها، إلا باعتبارها قائمة قراءة إضافية.

5- مراعاة الدقة والصدق والأمانة ,في جمع البيانات الميدانية، مع الابتعاد تماماً عن الإيحاء للمفحوصين بالإجابة.

6- قيام الباحث بنفسه بتحليل البيانات، فلا يسند للغير إلا الحسابات والتحليلات الرقمية، التي يمكن أن تقوم بها الآلات في كل الأحوال، أما التفسير والتقييم والمقارنة والاستنتاج والتنظير، فتلك كلها مسئولية الباحث.

7- الموضوعية في جمع وتحليل البيانات .

2- أخلاقيات الإشراف على الرسائل العلمية:

- توجيه بحوثه لما يفيد المعرفة والمجتمع والإنسانية .
- التوجيه المخلص والأمين, في اختيار وإقرار موضوع البحث .
- تعويد الطالبة على تحمل مسئولية بحثها، وتحليلاته ونتائجه ,والاستعداد للدفاع عنه.
- الأمانة العلمية فى تنفيذ بحوثه ومؤلفاته، والتأكيد المستمر لطالباته على الدقة والموضوعية ,وتحري الأمانة العلمية والسرية.
- تدريب الطالبة على التقييم المستقل، والاختيار الحر في أثناء تنفيذ البحث، على أن تتحمل نتيجة قرارتها.
- التقييم الدقيق والعادل للبحوث، سواء التي يشرف عليها، أو التي يدعى للاشتراك في الحكم عليها.

- تجنب الانزلاق إلى سلوكيات ابتزاز أو إذلال أو إهانة الطالبة، وتسفيه قدراتها سواء في أثناء البحث, أو في جلسات المناقشة العلنية للرسائل، حتي لا يخل الأستاذ بمسئوليته الخلقية ،إزاء المساهمة في النمو المعرفي والخلقي السليم للطالبة، وحتي لا يمثل نموذجا سيئا لها .

رابعا: فيما يتعلق بالتنمية الخلقية للطالبات:

الأستاذ الجامعي نموذج وقدوة، فهو يبعث برسائل خلقية ذات أثر واضح , في كل ما يقوله ويفعله داخل الجامعة وخارجها،وهو مسئول عن النمو الخلقي للطالبات بالكلية , وعليه أن يؤهل نفسه للقيام بهذه الأدوار بكفاءة وفعالية ،ومن هذه الأدوار مثلا :

1- دور المعلم .
2- دور الموجه .
3- دور الصديق .
4- دور الزميل .
5- دور الأب .
6- دور المصحح .
7- دور الرائد .

إن الأستاذ الجامعي هو كل ذلك وأكثر بالنسبة لطالباته، فعليه ألا يهمل أياً من هذه الأدوار، كما أن عليه مراعاة أن يتشكل سلوكه في المواقف المختلفة، بما يلائم الدور المطلوب في كل موقف.

خامسا: فيما يخص المشاركة في الأنشطة الطلابية:

- التنويع في الأنشطة الطلابية ,بوصفه رائدا لها .
- توظيف الأنشطة الطلابية بإبداع، من أجل التنمية الخلقية للطالبات .

سادسا: فيما يتعلق بخدمة الجامعة والمجتمع:

- أداء عمله بأمانة وإخلاص.

- ربط ما يعلّمه أو يبحثه باحتياجات المجتمع.
- تقبل المهام المسندة إليه، في النهوض بشئون الجامعة بصدر رحب.
- القيام بكل ما في وسعه، لمعاونة وتنمية هيئة التدريس والهيئة المعاونة.
- العدالة في تقدير المردود المادي لعمله .
- المحافظة على المال العام، بكل وسيلة يراها مناسبة.
- الالتزام باللوائح والقوانين والنظم، وكل ما يشرع من قواعد.
- الحرص علي خدمة المجتمع، كلما كان ذلك في استطاعته.
- إقامة علاقاته مع زملائه ورؤسائه ومرءوسيه، على الاحترام المتبادل، والحرص على الصالح العام، وتجنب المجاملات التي تهدد الصالح العام .